# مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد العشرون
محرم ١٤٤١هـ

الجزء الثاني

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu. edu.sa

# فاعلية إستراتيجية ( K.W.L ) في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مقرر الحديث والسيرة النبوية

د . مؤمنة شباب المطيري

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

# فاعلية إستراتيجية ( K.W.L ) في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مقرر الحديث والسيرة النبوية

**د . مؤمنة شباب المطيري**
**قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية**
**جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

**تاريخ تقديم البحث: ٨ / ١ / ١٤٣٨هـ** **تاريخ قبول البحث: ١٥ / ٥ / ١٤٣٨هـ**

## ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام إستراتيجية (K-W-L) في تنمية مهارات التفكير العليا في مقرر الحديث والسيرة لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي (ذا المجموعتين): مجموعه تجريبية، ومجموعة ضابطة، ولتحقيق هذا الهدف اختيرت مجموعتان بطريقة عشوائية من طالبات الصف السادس الابتدائي بالمدرسة الابتدائية (٣٤٦) بمدينة الرياض، ولقد أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٤٣٦هـ) على عينة مكونة من (٦٠) طالبةً من طالبات الصف السادس الابتدائي، قسمت إلى مجموعتين، كل منهما (٣٠) طالبةً، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية (K-W-L)، فيما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، واستخدمت الدراسة عددًا من الأساليب الإحصائية: منها اختبار (T.Test)، ومعادلة سبيرمان للتجزئة النصفية، ومربع إيتا، وطُبِّق اختبار التحصيل في الحديث والسيرة على المجموعتين قبليا، ثم طبقت إستراتيجية (K-W-L)، ثم الاختبار البعدي، واستخلاص النتائج وتفسيرها، ووقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العليا (التحليل- التركيب – التقويم ) لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار مهارات التفكير العليا (التحليل- التركيب – التقويم ) لصالح التطبيق البعدي، مما يشير الى فاعلية استراتيجية(K-W-L) في تنمية مهارات التفكير العليا( التحليل والتركيب والتقويم) لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مقرر الحديث والسيرة النبوية.

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات من أهمها:

- تدريب معلمات العلوم الشرعية على الإستراتيجيات التي تنمي مهارات التفكير: كإستراتيجية (K-W-L) .

**الكلمات المفتاحية :** إستراتيجية (K-W-L)، مهارات التفكير العليا، مقرر الحديث والسيرة.

**المقدمة:**

إن عصر التغيرات المتسارعة يفرض على التربويين التعامل مع التربية والتعليم لكونها حاجة، وضرورة للإنسان؛ كي يمكنهم من التكيف مع المستجدات في بيئتهم، ويستدعي ذلك تعلم مهارات جديدة، واستخدام المعرفة في مواقف جديدة. فالتحديات التي أفرزتها ثورة التكنولوجيا، والمعلومات أمام التعليم كثيرة ومتعددة، حيث أصبح التغيير سمة سائدة في المجالات جميعها، وبخطوات متسارعة. وبذلك لا تترك مجالاً للتفكير العشوائي.

وقد فرض هذا التطور المتسارع على المؤسسات التربوية أن تولي اهتماماً كبيراً؛ لتطوير قدرات الطالبات في استخدام مهارات التفكير المختلفة، ومنها مهارات التفكير العليا؛ من أجل مواكبة تحديات العصر، والإسهام في بناء المستقبل. حيث أصبح تعليم هذه المهارات يشكل المحور، والعمود الفقري للإصلاح التربوي المعاصر؛ لذا يجب أن ينصب اهتمام العاملين في حقل التربية من معلمين، وموجهين، ومديرين بتحويل التدريس الصفي تحويلاً يستهدف تحقيق تنمية مهارات التفكير الجيد، وممارستها؛ ليصبح تفكير المعلمين، والمتعلمين تفكيراً هادفاً.

إلا أن هذا الهدف غالباً ما يصطدم بالواقع عند التطبيق؛ لأن النظام التربوي القائم لا يوفر خبرات كافية في التفكير، حيث إن مدارسنا نادراً ما تهيئ للطالبات فرصاً؛ كي يقمن بمهمات تعليمية نابعة من فضولهن، أو مبنية على تساؤلات، يُثْرِنها بأنفسهن، ومع أن غالبية العاملين بالحقل التعليمي، والتربوي على قناعة كافية بأهمية تنمية مهارات التفكير لدى الطالبات،

ويؤكدون على أن مهمة المدرسة ليست عملية حشو عقول الطالبات بالمعلومات، بقدر ما يتطلب الأمر الحث على التفكير، والإبداع، إلا أنهم يتعايشون مع الممارسات السائدة في مدارسنا، ولم يحاول كثير منهم كسر جدار المألوف، أو الخروج عنه.(بخيت، ٢٠٠٩م، ص ٢٢٣).

وتؤكد (الشهري، ١٤٣٤هـ، ص٢) أن الطرائق والأساليب المعتادة (الطريقة التقليدية الإلقائية) ما زالت هي محور تركيز المعلمات في تدريسهن مواد العلوم الشرعية، التي لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية، ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتعليم، وأصبح من المهم الإلمام بكل ما هو جديد في التدريس، ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي.

إن ما يميز الإستراتيجيات الحديثة هو تنمية التفكير وإثارته، وهذا ما يميزها عن الطرائق والإستراتيجيات التدريسية التقليدية، حيث تجعل التدريس مشوقاً من خلال جعل الطالبة محوراً للعملية التعليمية للنشاط التربوي، فدور المعلم في هذه الإستراتيجيات موجه، ومراقب، ومنمٍّ لتفكير الطالبات، كما أنها تعمل على مراقبة النمو المعرفي والفكري، وتجعل الطالبات متمكنات من تحديد المعلومات الجديدة التي اكتسبنها، وإخضاعها إلى ذخيرتهنّ المعرفية عن طريق التساؤلات التي شغلت ذهنهن (الخزاعلة، وآخرون، ٢٠١١، ص ٣٣١).

ولتنمية مهارات التفكير العليا، وقدرات الطالبات، وجب على معلمات العلوم الشرعية استخدام طرائق التدريس الحديثة، والمناسبة لمواد الدين؛ لاستثمار ما لديهن من طاقات كافية، فَطرائق التدريس التي ثبت نجاحها على

حد كبير هي التي تعتمد على مواقف، تثير الطالبات على المشاركة، والتفاعل أثناء الدرس.

فتنويع معلمات العلوم الشرعية في طرائق التدريس التي تحول دور الطالبة بكونه عنصرًا فاعلًا في تكوين المعرفة، الذي يؤدي بدوره إلى تطوير ذاتها، وحماية فكرها، وعقيدتها الصحيحة، ثم إفادة مجتمعها، وأمتها ( المطيري، ٢٠١٥م).

وتعد إستراتيجية K.W.L من إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تسهم في تنشيط المعرفة السابقة للتلاميذ، وجعلها نقطة انطلاق ؛ لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في الموضوع، أو النص المقروء، وهي تزيد من ثقة التلميذ بنفسه، وقدرته على أن يخطط ويراقب ويقوّم عمله ذاتياً (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨م، ص١٥٩ )

فإستراتيجية K.W.L من الإستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تستخدمها المعلمات ؛ لتنشيط تفكير الطالبات قبل أن يحدث التعلم الجديد (Kopp,2010,p10).

حيث تعتمد إستراتيجية (K.W.L) على كون الطالبة نشطة داخل المجموعة، والنشاط الأساسي الذي تؤديه المجموعة هو القراءة والإجابة عن الأسئلة المطروحة بعد القراءة، والسؤال الأبرز هو (ماذا تعلمت؟؟ ) الذي من خلاله يحكم على مدى استفاد الطالبة مما قرأته، ولكن الهدف المقصود هنا هو تنمية التفكير، وليس التحصيل لدى الطالبات، فمن خلال القراءة ينمو التفكير لدى المتعلمين. (أبو خوصه، ٢٠١٤م، ص ٣٣).

وقد أكدت دراسة (عبد الله، ٢٠١٠م) على أن اللغة لها دور في كثير من العمليات العقلية: كالتحليل، والإدراك، والحكم، والاستنتاج، كما أن اللغة جزء لا يتجزأ من عملية التفكير فهي أداة؛ لتشكيل مفاهيمنا، وتوجيه آلات التفكير لدينا.

وللحديث النبوي مكانة مهمة بين فروع العلوم الشرعية، ويأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم من حيث المكانة التشريعية والتربوية؛ ولعظيم مكانة الحديث النبوي، ولكون تعلمه يعد غاية وضرورة، لا يستغني عنها المسلم لفهم الإسلام، والعمل بأحكامه، وتشريعاته، فقد أضحت مقررات الحديث النبوي من أهم مقررات العلوم الشرعية في جميع المراحل الدراسية، فهو مصدر؛ لتوجيه السلوك الإنساني في كل حالاته: عبادة، وأخلاقاً، ومعاملات، وطاعة لله، وخدمة للمجتمع، والحياة بصفة عامة، كما أنه يرسم منهج حياة المسلم فرداً، ودولة في تفصيلات الأخلاق، والمعاملات، والعلاقات الاجتماعية، والآداب.

وقد أولت السنة النبوية العقل اهتماماً كبيراً، ومن ذلك دعاؤه لابن عباس - رضي الله عنهما- حيث قال - صلى الله عليه وسلم- " اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل" رواه البخاري

ونصوص القرآن الكريم، والسنة النبوية في مجملها تحث العقل على التفكير، وتدعو إليه، ولا نبالغ إن قلنا: إنه ما من أمر، أو نهي في القرآن، والسنة إلا تضمن احترام عقل المسلم، وتفكيره، ببيان فائدة الالتزام بالمأمور به، وترك المنهي عنه، أو الحكمة من ذلك كله.( الفرج، د.ت).

لذا فإن تنمية مهارات التفكير العليا في مقرر الحديث أمر مهم ؛ إذ إنه لا يقتصر تدريسه على مجرد تزويد المتعلم بالمعارف اللازمة من مفاهيم، وحقائق، ومبادئ، ولا يقف عند الاهتمام بالنواحي الوجدانية فحسب، بل إنه يتعدى ذلك إلى الاشتغال بتزويده أيضا بمختلف مستويات المهارات، وأنواعها، ومنها: مهارات التفكير العليا.

* * *

**مشكلة الدراسة**

على الرغم من الأهمية التي يمثلها منهج الحديث في حياة المتعلمين، إلا أن عددًا من الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير في مقرر الحديث مثل: دراسة (الظفير، ٢٠١٢م)، ودراسة (الجهني، ٢٠١٣م). أكدت على أن واقع تدريسه دون المأمول، حيث يعتمد المعلمون على استخدام الطرائق التقليدية في التدريس، بالإضافة إلى ما لمسته الباحثة عن طريق الاحتكاك بالميدان التربوي، وتدريب الطالبات والمعلمات، وحضور الدروس لمعلمات العلوم الشرعية في مدارس التعليم العام، لحظت الباحثة أن كثيرًا من معلمات العلوم الشرعية يركزن على استخدام طريقة الإلقاء، والتلقين في تدريسهن، كما أن خطوات تدريس الحديث في الواقع تنحصر في الطرائق التقليدية، مما لا يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا.

وقد ترتب على ذلك ضعف مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، وهذا ما أشارت إليه نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل: دراسة عبد الحميد (٢٠١١م)، ودراسة العنزي (٢٠١٢م)، ودراسة شوري (١٤٣٤هـ).

واستناداً إلى ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في ضعف مهارات التفكير العليا لدى طالبات الصف السادس الابتدائي التي تعزى إلى طرائق التدريس التقليدية المستخدمة في تدريس الحديث؛ لذا تحاول الدراسة الحالية معالجة هذا الضعف من خلال استخدام إستراتيجية (K-W-L) في تدريس مقرر الحديث.

**سؤال الدراسة:**

تجيب الدراسة عن السؤال التالي:

ما فاعلية استخدام إستراتيجية (K-W-L) في تنمية مهارات التفكير العليا في مقرر الحديث والسيرة لدى طالبات الصف السادس الابتدائي ؟

**فرضا الدراسة :**

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العليا (التحليل – التركيب – التقويم) لصالح المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي، والبعدي لاختبار مهارات التفكير العليا ( التحليل – التركيب – التقويم) لصالح التطبيق البعدي.

**هدف الدراسة :**

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي فاعلية استخدام إستراتيجية k-w-l في تنمية مهارات التفكير العليا في مقرر الحديث والسيرة لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

**أهمية الدراسة :**

**تتمثل أهمية الدراسة الحالية في :**

١. يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالبات في مقرر الحديث.

٢. تبصير المعلمات ببعض الاتجاهات الحديثة في تدريس مادة الحديث الشريف، وهي إستراتيجية k-w-l ؛ للإفادة منها في تنمية عدد من متغيرات المادة، ومنها التحصيل، ومهارات التفكير.

٣. يمكن أن تساعد مخططي مناهج الحديث والسيرة في إمدادهم بالخطوات العملية لإستراتيجية k-w-l بما يمكنهم من تضمينها في تلك المناهج، وأدلة المعلمين مما يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا.

**حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

١. وحدتي (النبي - صلى الله عليه وسلم- مع ذوي رحمه)، و(النبي - صلى الله عليه وسلم- مع جلسائه) الواردة في كتاب الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي (الفصل الدراسي الأول) طبعة ١٤٣٦هـ؛ لما تحتويه هذه الوحدة لعدد من المواقف التي تتطلب من الطالبات إعمال تفكيرهن، وتحليل تلك المواقف، واستنباط عدد من الأحكام الشرعية الواردة في تلك الاحاديث، والتمييز بين ما هو صحيح، وما هو موضوع من الأحاديث، وإمكانية تطبيق الاستراتيجية في موضوعاتها.

٢. مهارات التفكير العليا ( التحليل – التركيب – التقويم).

٣. عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض؛ لأن الطالبات في هذه المرحلة طالبات الصف السادس الابتدائي بمدرسة الابتدائية ٣٤٦ بمدينة الرياض، وقد اختيرت عينة الدراسة من المرحلة الابتدائية؛ لأنها أكثر المراحل الدراسية مناسبة؛ لإكساب الطالبات مهارات الاستيعاب، وفهم الأحاديث القائمة على التفكير المنهجي الذي يعتمد على تحري صحة النص، وصحة نقله، والقدرة على التمييز بين الأحاديث الصحيحة، والمكذوبة، والموضوعة.

**مصطلحات الدراسة:**

**فاعلية** (Effectiveness):

يعرف ( شحاته والنجار، ٢٠٠٣ م، ص ٢٣٠) الفاعلية بأنها: مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة.

وتعرف الفاعلية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها: مقدار الأثر الإيجابي في تنمية مهارات التفكير العليا في مقرر الحديث لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، نتيجة استخدام إستراتيجية kwl وقياس الأثر عن طريق درجة اختبار مهارات التفكير العليا.

**إستراتيجية** KWL:

يعرفها بيريز (perez,2008,p21) بأنها: إستراتيجية تتضمن العصف الذهني، والتصنيف، وإثارة الأسئلة، والقراءة الموجهة، حيث يحدد فيها المتعلم ما يعرفه من معلومات حول الموضوع، ثم يكتب ما يريد معرفته عن هذا الموضوع، وفي النهاية يبحث عن إجابات للأسئلة التي وضعها، ويمكن أن يقرأ المتعلم النص قراءة صامتة، أو بصوت عالٍ مع زميله، كما يمكن أن يصمم مخطط KWL وحده، أو مع مجموعات صغيرة.

وتعرفها (جاه الرسول، ٢٠١٥م، ص ٢١٦) بأنها: " إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تقوم على مجموعة من الإجراءات، بهدف تنشيط معرفة التلاميذ السابقة من خلال تحديد ما يمتلكونه بالفعل من معرفة عن موضوع الدرس، ثم التخطيط بوضع أسئلة لما يريدون أن يعرفوه من معلومات جديدة، ثم البحث عن الإجابة عن الأسئلة الموضوعة مسبقاً وتسجيلها، ثم

تحديد المعرفة الجديدة التي لم يخططوا لها في الأسئلة السابقة ليتم بناء المعرفة كاملة في اذهانهم."

وتعرف إستراتيجية KWL في الدراسة الحالية بأنها: إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي تعتمد على مجموعة من الخطوات، والإجراءات التي تنفذها المعلمة؛ لهدف تنشيط معرفة الطالبات السابقة، وتنظيم تفكيرهن من خلال تحديد ما يمتلكنه بالفعل من معرفة عن الموضوع ( ماذا أعرف؟) ، ثم وضع أسئلة لما يردن أن يعرفنه (ماذا أريد أن أعرف؟) والإجابة عنها، ثم مقارنة ما تعلمنه بما كان يعرفنه مسبقاً ( ماذا عرفت؟).

**مهارات التفكير العليا:**

يقصد بها: مجموعة من العمليات العقلية التي تتمثل في عمليات المراقبة والقياس، والاستنتاج، والتنبؤ، والتصنيف، وجمع البيانات وتسجيلها، علاوة على تفسير هذه البيانات، أو المعلومات (Lewis & Smith, 2001: p133).

كما عرفت بأنها: عمليات عقلية تتضمن كلاً من مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وتتضمن الجانب الإنتاجي للتفكير الذي يشمل الفهم، والتفسير، والحكم الجيد على الأشياء، والتوصل إلى المعاني (Mosely and Others, 2005: p162).

ويعرفها (إبراهيم ،٢٠٠٥م، ص ٦) بأنها : "العملية التي يتم عن طريقها تشكيل التمثيل العقلي الجديد من خلال تجريد المعلومات عن طريق التفاعل المعقد بين الخصائص العقلية لكل من الحكم ،والتجريد والإستدلال، والتخيل، وحل المشكلات".

تعرف مهارات التفكير العليا في البحث الحالي بأنها: قدرة طالبات الصف السادس الابتدائي في مادة الحديث على معالجة المعلومات، وتحليلها وربطها معاً بطريقة تجعلها نمطاً معيناً وبنية لم تكن موجودة من قبل، والحكم على قيمتها في المستويات العليا من تصنيف بلوم المعرفي (التحليل، التركيب، التقويم)، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار المعد لذلك الغرض.

**الإطار النظري للدراسة: إستراتيجية KWL وتنمية مهارات التفكير العليا في مقرر الحديث والسيرة**

❖ **نشأة إستراتيجية KWL وتطورها**

تعد إستراتيجية ( KWL ) إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة التي ظهرت عام ١٩٨٠م على يد جراهام ديتريك (Graham W. Dettrick) الذي استمد هذه الفكرة من أفكار بياجيه (١٩٦٤م)، وسماها إستراتيجية تكوين المعرفة ثم جعلها ماسون (Mason, 1982) جزءاً من نموذجه لحل المشكلات (حافظ، ٢٠٠٨م، ص ١٩٥)

ثم طورت (دونا أوغل) (Donna Ogle) عام ١٩٨٦م تلك الإستراتيجية، ووضعتها في صورتها النهائية التي هي عليها الآن، ويندرج ضمن هذا النموذج تطوير القراءة النشطة للنصوص المفسرة والشارحة؛ لمساعدة المتعلمين في تفعيل معرفتهم السابقة، وتطبيقها من أجل فهم النص، وتوظيفه بشكل ينسجم مع البناء المعرفي للمتعلم، وهي إحدى إستراتيجيات الاستيعاب القرائي (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧، ص٨٠). كما طورتْ دونا أوغل مع ألين كار (Carr and Ogle) في عام (١٩٨٧م) هذه الإستراتيجية؛

لتصبح (K. W. L .Plus)، بإضافة خطوتين مهمتين لها هما: خريطة النص، وتلخيص المعلومات، وقد أشارتا إلى أن إضافة هاتين الخطوتين إلى الإستراتيجية بخطواتها الثلاث السابقة يعود إلى أن الكتابة، وإعادة بناء النص أدوات مهمة وفعالة (إبراهيم، ٢٠٠٥ م، ص ١٢٨).

وقد استمرت الإضافات على هذه الإستراتيجية؛ لمرونتها، حيث أضاف المركز الإقليمي الشمالي للتعليم في أمريكا عام ١٩٩٥ مرحلة رابعة هي (H) الذي يعني كيف يمكن أن تتعلم مزيدًا عن الموضوع؟ ?How I Learn more، فأصبحت مراحل الإستراتيجية (K.W.L.H) (عطية، ٢٠٠٩، ١٧٢) أما المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات في ولاية المسيسبي، فقد لخص هذه الإستراتيجية عام ١٩٩٧ في أربعة أعمدة هي (K.W.D.L) حيث تعني (D) ماذا يجب أن أفعل ? What I Did (البركاتي، ٢٠٠٨، ص ٩٣)، وقد أضاف Bryan عام م١٩٨ خطوة لخطوات هذه الإستراتيجية رمز لها بالحرف W وتعني "Where " بمعني (أين يمكن أن أتعلم هذا؟)، حيث أصبحت رموز الإستراتيجية (K.W.W.L) وقد وضع لهذه الخطوة الإضافية عموداً مستقلا في نموذج الإستراتيجية، تتمثل في المصادر والمراجع التي من الممكن أن يجد الطلاب فيها المعلومات لإجابات لأسئلتهم، التي لم يجدوا لها جواباً (العليان، ٢٠٠٥، ٥٠)

كما أضاف رجيانو ١٩٩٩، الحقل الرابع Q اختصاراً لـ Questions، فتصبح الإستراتيجية (K.W.L.Q) (عطية وصالح، ٢٠٠٨م، ص ٦٤)، بينما بدّل (أبو جادو ومحمد، ٢٠٠٧، ص٨١) موقع العمود H قبل العمود L؛ لتصبح الإستراتيجية K.W.H.L، وفي عام ٢٠١٥ أضافت (جاه

الرسول، ٢٠١٥ م، ص ٣٥) عموداً للإستراتيجية، رمزت له بالرمز N ويعني New أي: ما الجديد الذي تعلمته؟ what the new I learned?، وفيه يكتب المتعلم المعلومات الجديدة التي تعلمها.

**من خلال العرض السابق يتضح للباحثة ما يأتي:**

- أن إستراتيجية KWL . إستراتيجية مرنة، يمكن للمعلم إضافة خطوات إضافية عليها.
- توجد نماذج مختلفة من إستراتيجية KWL . وضعها باحثان؛ لتحقيق أهدافهم البحثية.

❖ **مميزات إستراتيجية** KWL

أوضح عدد من الباحثين مميزات إستراتيجية KWL في التدريس ومنها ما أورده عطية (٢٠٠٩ م، ص ص ٢٥٢ – ٢٥٣).

- تجعل الطالب محور العملية التعليمة، وتؤكد مبدأ التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس.
- مكن المتعلم من تحقيق تقدم كبير في بنية التعلم.
- يمكن استخدامها مع الطلبة في بداية العام الدراسي؛ لتحديد ما يريدون تعلمه، وموازنة ذلك بما تعلموه في نهاية الدراسة .
- تنشط المعرفة السابقة، وتثير فضول الطلبة في التفكير، وتمكنهم من تعلم الموضوعات الدراسية مهما كانت درجة صعوبتها.
- يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية، ومواد التعلم.
- تمكن الطلبة من تقرير ما يتعلمونه، وقيادة أنفسهم في عملية التعلم.

كما حددت سالم ( ٢٠٠٧ م، ص ص ٤٠- ٤١) أهمية إستراتيجية KWL في الآتي :

- تنشيط المعرفة السابقة المخزونة في الذاكرة طويلة المدى.
- زيادة مهارة التساؤل والاستجواب الذاتي التي من خلالها يمكن تنشيط عمليات المراقبة.
- تدوير المعلومات، وإعادة تنظيم البنية المعرفية، والوصلات، والتشابكات العصبية ؛ للربط بين المعلومة القديمة والحديثة، بما يحقق ترابط الإطار المعرفي للفرد وتماسكه.
- تنظيم التفكير، وعملياته وتسلسلها، خاصة أن الإجابة عن أسئلة الإستراتيجية يتطلب عرض الأفكار، وإضافة معلومات، وليس مجرد الإجابة عن جمل يسيرة.
- تساعد على وضع اللبنة الأولي للتخطيط، ولجمع البيانات من المصادر الأولية والثانوية، كما أنها تشمل التنبؤ بمصادر متنوعة للمعلومات.
- تسهم في الفهم الانتقائي ؛ لأنه يمثل دعوة للتجول العقلي، والتفحص ؛ لإيجاد أحداث مرتبطة بالتعلم الجديد.
- تسهم في تكوين فرص للابتكار، والتفكير المتجدد، والجانبي، حيث يعتمد هذا النوع من التفكير على تنشيط المعرفة السابقة، ومحاولة إعادة صياغتها في شكل جديد.

❖ **خطوات السير في إستراتيجية** K.W.L

من خلال مراجعة الدراسات، والبحوث التي تناولت إستراتيجة K.W.L لُخِّصتْ خطوات التدريس بإستراتيجة K.W.L فيما يلي :

(Jennifer,2006,pp2-4 ؛ Luksadao,2008,p18-19 ؛ البركـاتي، ٢٠٠٨م، ص ٩٦ ؛ عطيـة، ٢٠٠٩ م، ص ص ٢٥٣ - ٢٥٤ ؛ عـرام، ٢٠١٢م، ص ٤١- ٤٢).

- تحديد الموضوع المراد دراسته، وإعادة صياغة عنوان الموضوع في شكل سؤال، أو مشكلة ؛ لجذب انتباه الطالبات نحو موضوع الدرس.

- ترسم المعلمة الجدول المكون للإستراتيجية على السبورة، أو تطلب من الطالبات رسمه في دفاترهن على النحو التالي:

| ما الذي أعرفه؟ | ما الذي أريد معرفته؟ | ما الذي تعلمته؟ |
|---|---|---|
| K | W | L |

- تقسم المعلمة الطالبات إلى مجموعات، أو تجعل الفصل وحدة واحدة.

- تطلب المعلمة من الطالبات استدعاء المعرفة السابقة، والمعلومات التي يعرفنها عن الموضوع ( ما الذي تعرفينه عن هذا الموضوع؟)) وتسجيلها في العمود الأول (K)، وتهدف هذه الخطوة إلى مساعدة كل طالبة على تذكر كل ما يعرفنه من خبرات عن الموضوع المستهدف دراسته، واستدعاء معرفته السابقة، والعمل على تنشيط معرفتهن، وعصف أفكارهن من بنيتهن المعرفية عن هذا الموضوع.

- تسأل المعلمة الطالبات عما يردن معرفته عن الموضوع (ما الذي تريدين معرفته عن هذا الموضوع؟)، وتسجيل ذلك في العمود الثاني ( W). وتهدف هذه الخطوة إلى تحديد أهداف لما تود كل طالبة معرفته التي يمكن صياغتها على هيئة تساؤلات.

- تسأل المعلمة الطالبات عما توقعن تعلم (حدوثه) عن الموضوع وعمّا حدث بالفعل (ماذا تعلمتن فعلا من هذا الموضوع؟)، وتطلب منهن تدوين

ذلك في الحقل المخصص لها في الجدول (L ) ، وفي هذه الخطوة تبدأ الطالبات بتعبئة العمود الثالث من الجدول (L ) بخبرات وإجابات مختلفة، تشكل ما تعلمنه من الخطوة السابقة، وفي أغلب الأحيان تتعلم الطالبات خبرات إضافية خارجة عن نطاق الأسئلة التي طرحنها، ودونها في العمود الثاني من الجدول(W ) ؛ لذا تدون كل هذه الخبرات في العمود الثالث (L ) سواء حددت من قبل، أو لم تحدد.

- تستمع المعلمة لبعض متحدثات المجموعات لما قد سجلنه في العمود الثالث (L) من معارف جديدة، ومقارنته بما هو مسجل في العمود الأول (K)من معارف سابقة.

**مهارات التفكير العليا:**

❖ **مفهوم التفكير**

تعددت التعريفات التي تناولت التفكير تبعاً من الهدف منه، ومن هذه التعريفات ما يلي:

يعرّف ( الكثيري والنذير، ٢٠٠٠م، ص ١٩) التفكير بأنه: "عملية عقلية، يوظف فيها الفرد خبراته، وتجاربه السابقة، وقدراته الذهنية لاستقصاء ما يقابله من مواقف، أو مشكلات؛ بغرض الوصول إلى نتائج، أو قرارات مألوفة، أو غير مألوفة، وتتطور هذه العملية بناءً على ما يتلقاه من تعليم أو تدريب".

وتعرفه كوستا (COSTA,2001) هو المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل أفكار، من أجل إدراك المتغيرات الحسية والحكم عليها.

في حين عرفه ( جروان ، ٢٠٠٢م، ص ص ٤٣- ٤٤ ) في أيسر تعريف له بأنه : عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة (اللمس ، البصر ، السمع ، الشم ، التذوق).

بينما عرفه (عبيد وعفانة ، ٢٠٠٣ م، ص ٢٣ ) بأنه: عملية ذهنية يقوم بها الفرد ؛ لبحث موضوع معين أو للحكم على واقع شيء معين ، من خلال تنظيم خبراته ومعلوماته عن هذا الموضوع أو الشيء، ومن ثم الخروج بحكم معين، بمعنى أن التفكير عملية يقوم بها الإنسان، ويختلف التفكير عن الإدراك الفطري أو الغريزي الذي قد يوجد عند بعض الكائنات الحية الأخرى، ولكن هذا لا يعد إدراكاً ولا تفكيراً، وإنما هو تمييز فطري ليس إلا ، أما التفكير فإنه يحتاج إلى دماغ فيه خاصية ربط المعلومات، وهذا ليس موجوداً إلا عند الإنسان، وعليه فإن العملية العقلية لا يمكن أن توجد إلا بوجود خاصية الربط ، وهذه الخاصية تربط المعلومات بالواقع.

ويعرّف (أبو جلاله، ٢٠١٢ م، ص ١٦٧) التفكير بأنه: مجموع من النشاطات العقلية التي يعدها الدماغ استجابة لمثيرات تستقبلها أعضاء الحس في الجسم، إن ما نلمسه ونشاهده من نشاطات ما هي إلا نواتج فعل للتفكير، وتترجم في صورة عبارات مكتوبة، أو مقروءة، أو إشارات حركية.

**أساليب تعليم مهارات التفكير العليا:**

هناك ثلاثة أساليب تستخدم لتعليم مهارات التفكير العليا وتنميتها، كما يلي: (جروان، ٢٠٠٧م، ص ص ٣٦- ٣٧).

✓ الأسلوب الأول: تعليم مهارات التفكير بطريقة غير مباشرة من خلال إستراتيجيات التدريس الحديثة التي يستخدمها المعلم وهي: التعلم التعاوني والعصف الذهني وحل المشكلات وطريقة المشروع والتعلم الذاتي.

✓ الأسلوب الثاني: تعليم مهارات التفكير على شكل مهارات مستقلة عن محتوى المواد الدراسية، وهو أقرب إلى البرنامج التدريبي الذي يعطى خلال فترة زمنية معينة.

✓ الأسلوب الثالث: تعليم مهارات التفكير عن طريق الدمج مع المحتوى الدراسي طيلة السنوات الدراسية.

**تصنيف مهارات التفكير العليا:**

تعددت تصنيفات مهارات التفكير العليا كما يلي:

حدد بلوم ورفاقه عام ١٩٦٧م (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦م، ص ص ٢٧٣- ٢٧٤) و (محمد، ٢٠١١م، ص ص ١٦٠- ١٦٣) مهارات التفكير العليا في:

➢ **مهارة التحليل**: يقصد بها قدرة المتعلم على تجزئة المادة التعليمية إلى عناصرها الثانوية، وإدراك ما بينها من علاقات؛ مما يساعد على فهم بنيتها، وتنظيمها، واستخلاص ما تتضمنه من قيم ودروس مستفادة.

➢ **مهارة التركيب**: عملية عكسية للتحليل، فبينما يعمل التحليل على تجزئة المواد إلى عناصرها، وجزئياتها الدقيقة، يعمل التركيب علي وضع المتعلم لأجزاء المادة التعليمية مع بعضها في قالب، أو مضمون جديد من بنات أفكاره.

- **مهارة التقويم**: يقصد بها قدرة المتعلم على الحكم على قيمة المادة التعليمية في ضوء معايير داخلية خاصة بالتنظيم، وأخرى خارجية تتعلق بالهدف من التقويم، وقد يحدد التلميذ بنفسه هذه المعايير، أو قد تُعطى له جاهزة من الآخرين.

وقد أعاد كراثول ومعاونوه krathwohl et al في عام ٢٠٠٠م النظر في تصنيف بلوم ومراجعته استنادًا إلى النتائج المجمعة للبحوث، والدراسات في العقود الخمسة السابقة، ويمكن تلخيص أهم التعديلات بالآتي: (الحربي، ٢٠١٥ م).

لعكس طبيعة التفكير في كل مستوى استبدل بالكلمات (التحليل والتقويم) الأفعالَ (يحلّل، يقوّم). بينما تغير اسم مستوى «التركيب» فصار كلمة «يبتكر»، أو «يبدع»، وأصبح يلي مستوى التقويم في الترتيب.

فتحويل التصنيف من بعد أحادي إلى بعدين، فالقسم المتعلق بالمعرفة في تصنيف بلوم الأصلي يتضمن الفعل (العملية المعرفية)، والمحتوى التعليمي معًا، وهذا يجعله أحادي البعد، ويغفل القسم المتعلق بالمعرفة الذي يعد ثنائي البعد، ولذلك عُدِّل بجعل الفعل والمحتوى التعليمي بعدين منفصلين، بحيث يشكل المحتوى التعليمي بُعد المعرفة، والفعل يشكل بُعد العملية المعرفية.

بينما حدد آرتر وسالمون مهارات التفكير العليا في (Arter, & Salmon, 1987: p13)

- **مهارات التركيز** وتتضمن الإحساس بالمشكلة، وتحديد المشكلة، وتحديد الهدف.

- **مهـارات جمـع المعلومـات**، وتـشمل الملاحظـة، والاسـتدعاء أو التذكر، والتساؤل.
- **مهارات تنظيم المعلومات**، وتتضمن التمثل، والمقارنة، والتـصنيف، والرتبة.Order
- **مهارات تحليل المعلومات**، وتـشتمل علـى تمييز المكونـات والـصفات وتوضـيحها، وتحديـد كفايـة الحجـج ودقتهـا، وتعـرف النمـاذج، وعلاقاتهـا بمكونات الموضوع، وتحديد العناصر الأساسية.
- **مهارات توليد الأفكار**، وتشمل على الاستنتاج، والتوقـع أو التنبـؤ، واكتشاف التراكيب الخارجية ذات الصلة بالموضوع، وإعادة البناء.
- **التراكيب**، وتتضمن التلخيص، والتكامل، وتنمية المخرجات.
- **التقـويم والتطبيـق**، وتـشمل تحديـد المعـايير الـضرورية للحكـم، والتنوع، والمراجعة، والانتقال أو التحول.

بينمـا حـددت دراسـة (Harper, & Lively, 1988:p 6) مهـارات الـتفكير العليا فيما يلي: التصنيف، والتوضيح، وفـرض الفـروض، وعمـل روابـط، والتعمـيم، وتحديـد علاقـات الـسبب والنتيجـة، وتحديـد التسلـسل، واستخلاص النتائج، وعمـل اسـتدلالات تنبؤيـة، وحـل المشكلات، واتخاذ القـرارات، وتقـدير القـيم، والإبـداع، والاكتـشاف، والتخيـل (التـصور)، وصـياغة أحكـام بنـاءً علـى الخـبرة الشخـصية للفـرد، والتركيـب، والمقارنـة، والتناقض، والتفسير، والإقناع.

بينما حدد (Price, 2006:p 2) في دراسته مهارات التفكير العليا في:

- **مهارة التفسير،** وتتضمن المهارات الفرعية التالية: التصنيف، وفك التشفير (التعرف) وتوضيح المعنى.
- **مهارة التحليل،** وتتضمن تحديد الأفكار، وتحديد الحجج، وتحليل الحجج.
- **مهارة التقويم،** وتشتمل على تقويم المتطلبات، وتقويم الحجج.
- **مهارة الاستنتاج،** وتحوي استقصاء الأدلة، وتخمين البدائل، واستخلاص النتائج.
- **مهارة الشرح،** وتشتمل على تحديد النتائج، وتوضيح الإجراءات، وعرض الحجج.
- **مهارة التنظيم الذاتي،** وتتضمن الفحص الذاتي، والتصحيح الذاتي.

ومما سبق يتبين أن أكثر تصنيفات مهارات التفكير شمولاً، واستقراراً، ووضوحاً في تحديد تلك المهارات هو تصنيف بلوم ورفاقه (Bloom، 1967) بالإضافة إلى سهولة إخضاع أبعاده للقياس والتجريب.

**أهمية تنمية مهارات التفكير العليا في مقرر الحديث:**

يعد مقرر الحديث من المقررات ذات العلاقة الوثيقة بمهارات التفكير إذ إنه يتطلب إعمال العقل في تفسير تلك الأحاديث، واستخدام القياس، والأدلة والبراهين؛ لذا فإن تنمية مهارات التفكير العليا في مقرر الحديث أمر حتمي لمواكبة مستجدات ذلك العصر.

وقد حددت (شوري، ٢٠١٣م، ص٤٧) أهمية تنمية مهارات التفكير العليا في مقرر الحديث في الآتي:

١. أن الحديث الشريف هو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، والأحاديث الشريفة تستوجب التفكر، وإعمال العقل فيها.

٢. الحديث الشريف منه تستنبط الأحكام الفقهية التي تستوجب مهارات التفكير العليا بل تثيرها.

٣. أن مقرر الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي يتيح للطالبات أن يكنّ فاعلات داخل الفصل.

٤. أن مقرر الحديث والسيرة يحتوي على أنشطة، تثير مهارات التفكير العليا لدى الطالبات، فتتيح لهن المشاركة الفعالة داخل الفصل وخارجه.

٥. أن أسئلة مقرر الحديث والسيرة تنمي لدى الطالبات مهارات المرونة والطلاقة، والتحليل والحساسية للمشكلات، والتقويم وغيرها، حيث إن الأسئلة تتيح للطالبات طرح إجابات مختلفة، ومتنوعة ومتعددة، وليست إجابات محددة، أو قصيرة.

٦. الأحكام الشرعية التي وردت في الأحاديث تنمي لدى الطالبات مهارات التعلم والتفكر، وتقوي الثقة بالنفس للتعبير عن أفكارهن وآرائهن.

* * *

**الدراسات السابقة:**

نظراً لأهمية إستراتيجية K.W.L وما تتسم به من مميزات، فقد نالها اهتمام الباحثين، حيث أجروا فيها بحوثاً، ودراسات في مختلف التخصصات، ولقلة البحوث التي استخدمت هذه الإستراتيجية في المواد الشرعية – في حدود علم الباحثة- فقد حرصت الباحثة على تناول الدراسات والبحوث التي وُجِدت في المواد الشرعية والقريبة من هذه المواد، ولا سيما اللغة العربية والتاريخ ولعل من أهم هذه الدراسات:

دراسة (العون، ٢٠٠٧م) التي كان الغرض منها التعرف على أثر إستراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر الأساسي، وقد طبق الباحث اختباري القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية الإسترتيجة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية.

دراسة حافظ (٢٠٠٨ م) التي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني وإستراتيجية K.W.L في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) تلميذاً وتلميذةً بمدينة الرياض، طُبق عليهم اختبار لمهارات الفهم القرائي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية إستراتيجيات التعلم التعاوني، وإستراتيجية K.W.L في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة الدراسة.

بينما سعت دراسة (أبا نمي، ٢٠١٠م) إلى تقصي فاعلية إستراتيجية (ماذا أعرف؟، ماذا أريد أن أعرف؟، ماذا تعلمت؟) في تنمية مهارات استيعاب الحديث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وطبقت اختباراً لمهارات استيعاب الحديث، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية إستراتيجية المستخدمة في تنمية مهارات استيعاب الحديث ككل، وفي مهاراته الفرعية فيما عدا مهارتي القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة التي يدور حولها الحديث، والقدرة على تحديد الأفكار الفرعية، والتفاصيل الداعمة الواردة في الحديث.

في حين استهدفت دراسة عرام (٢٠١٢م) التعرف على أثر استخدام إستراتيجية (K.W.L) في اكتساب المفاهيم، ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات التفكير الناقد.

كما استهدفت دراسة (نايف و ردام، ٢٠١٣ م) التعرف على أثر استخدام إستراتيجية KWL في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) من مدينة كربلاء بالعراق، طبق عليهم اختبار تحصيلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية KWL في تنمية مستوى التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي.

أما دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٥ م) استهدفت التعرف على فاعلية إستراتيجيتي جدول التعلم (kwl)، والرؤوس المرقمة على تنمية مهارات

التفكير التأملي، والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً طُبق عليهم اختبار للتفكير التاملي، ومقياس؛ للميل نحو التاريخ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية الإستراتيجيتين في تنمية مهارات التفكير التأملي نحو مادة التاريخ.

كما أجرى ريسوانتو (Riswanto,2014) دراسة استهدفت قياس أثر إستراتيجية KWL في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية لدى طلاب الصف الثامن بإندونيسيا، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً ، وطُبِّق اختبار للفهم القرائي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية إستراتيجية KWL في تنمية الفهم القرائي لدى الطلاب حيث بلغت (٧٠,٥٪)

بينما أجرت (أبو محفوظ، ٢٠١٥م) دراسة هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية الجدول الذاتي لتدريس القراءة في الاستيعاب القرائي لطلبة الصف السادس الأساسي المصنفين بحسب اختبار كلوز، وتكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات: اثنتين تجريبيتين، عددهم (٧٨) طالباً وطالبةً، واثنتين ضابطتين، عددهم (٧٨)، طُبق عليهم اختبار للاستيعاب القرائي، واختبار كلوز لتقسيم الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي في الاستيعاب القرائي، وفي جميع مستويات كلوز (المستقل، والتدريسي، والإحباطي).

أما دراسة (العتيبي ، ٢٠١٥م) هدفت إلى تعرف فاعلية إستراتيجية (K.W.L.H)في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف؛ أُعِدّت

قائمة بالقيم الخلقية المناسبة لتلميذات الصف السادس الابتدائي، واختبار لقياس القيم الخلقية، والوعي بها، ومقياس السلوك القيمي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذة من تلميذات الصف السادس الابتدائي، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية (K.W.L.H) في تنمية القيم الخلقية والوعي بها.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

بتحليل الدراسات السابقة نستنتج أنها أظهرت فاعلية إستراتيجية KWL في تسريع التحصيل المعرفي لدى المتعلمين، وتحقيق بعض نتاجات التعلم المنشودة: مثل التفكير الناقد، والتفكير التأملي، والتفكير الإبداعي، والاستيعاب القرائي، والفهم القرائي، ولكنها لم تتطرق لاستخدام إستراتيجية KWL في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

أكدت نتائج الدراسات السابقة فاعلية إستراتيجية KWL في تحقيق أهداف المواد التعليمية للمواد الدراسية المختلفة حيث أُجريت في مجالات (اللغة العربية، والتاريخ والحديث والسيرة النبوية، والعلوم) مما يؤكد مناسبتها لتنمية أهداف مقرر الحديث بالمرحلة الابتدائية.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة حافظ (٢٠٠٨ م) ودراسة (أبا نمي، ٢٠١٠ م)، ودراسة (أبو محفوظ، ٢٠١٥ م)، ودراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٥ م) ودراسة (العتيبي، ٢٠١٥ م) في تناولها للمرحلة الابتدائية. بينما اختلفت عن دراسة ودراسة عرام (٢٠١٢ م)، ودراسة (نايف وردام، ٢٠١٣م) (Riswanto,2014) حيث تناولوا المرحلة المتوسطة.

وفي جانب المتغيرات التابعة فقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث تناولت الدراسة الحالية متغير مهارات التفكير العليا، بينما تناولت الدراسات السابقة متغيرات مختلفة مثل: (التفكير التأملي، والتفكير الناقد، والتحصيل، ومهارات معالجة المعلومات، والاستيعاب القرائي، إلخ ....)

**أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

- أفادت الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري في محور إستراتيجية (KWL) من حيث مفهومها، ومميزاتها، وخطواتها، ودورها في تنشيط المعرفة، وتنمية التفكير.
- أفادت الدراسات السابقة في تعرف طريقة تصميم مواد الدراسة (دليل المعلمة وأوراق عمل الطالبة)، إجراءات تدريس الحديث وفق خطوات إستراتيجية لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
- أفادت نتائج الدراسات السابقة في دعم نتائج الدراسة الحالية، وتفسيرها.

**إجراءات الدراسة:**

**أولاً: منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين (تجريبية وضابطة)؛ للتأكد من فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجية k-w-l، وبذلك يشتمل التصميم شبه التجريبي للبحث على المتغيرات التالية:

❖المتغير المستقل: إستراتيجية k-w-l.

❖المتغير التابع : مهارات التفكير العليا.

**ثانياً : مجتمع الدراسة، وعينتها :**

تمثل مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦هـ، بينما تمثلت مجموعتا الدراسة بفصلين من فصول الصف السادس الابتدائي بالابتدائية ٣٤٦ بمدينة الرياض، واختُرن بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، وتكونت العينة من (٦٠) طالبةً، منهن (٣٠) طالبة مثلن العينة التجريبية، و(٣٠) طالبة مثلن العينة الضابطة.

**ثانياً : التصميم التجريبي للدراسة :**

اعتمد البحث على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين (تجريبية وضابطة) الذي يعتمد على القياس القبلي، والبعدي لأدوات الدراسة المعدة لذلك، والمتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام إستراتيجية k-w-l والمتغير التابع هو: مهارات التفكير العليا وهي: (التحليل والتركيب والتقويم)، وتقاس باختبار تحصيلي من إعداد الباحثة.

**ثالثا : مواد الدراسة :**

تطلبت الدراسة إعداد المواد التالية :

١. **إعداد دليل المعلمة :** تطلب إعداد دليل المعلمة العمل بما يلي :

✓ تحديد وحدتي البحث وهما : (النبي - صلى الله عليه وسلم- مع ذوي رحمة، والنبي - صلى الله عليه وسلم- مع جلسائه) .

✓ إعداد دليل المعلمة وفق إستراتيجية K.W.L وقد تضمن الدليل ما يلي :

❖ **إطـار نظـري:** ويـشتمل علـى مقدمـة، ونبـذة عـن إسـتراتيجية K.W.L، ومميزاتها، **وخطوات السير في إستراتيجية** K.W.L **في التدريس.**

❖ **إطار إجرائي**، ويشتمل على:

- الأهداف العامة للوحدتين.
- جدول التوزيع الزمني لدروس الوحدتين على عدد الحصص.
- إعداد دروس الوحدتين بإستراتيجية K.W.L.
- إعداد أوراق عمل للطالبات.

٢. **إعـداد أوراق عمـل الطالبـة: تطلبـت الدراسـة إعـداد أوراق عمـل للطالبة، تسترشد بها أثناء دراستها لموضوعات الوحدة المختارة؛ لتنشيط الطالبات ومساعدتهن على توليد الأفكار.**

❖ **عرض دليل المعلمة وأوراق عمل الطالبة على مجموعة من المحكمين؛** للتأكـد مـن مـدى صـلاحيتهما للاسـتخدام، وقـد أجمـع المحكمـون علـى صلاحيتهما وكفايتهما للتطبيق، مع إبداء بعض الملحوظات التي وُضعت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية، وبذلك أصبح دليل المعلمة (ملحق ٢)، وأوراق عمل الطالبة (ملحق ٣)، في صورتهما النهائية صالحين للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

**رابعاً: إعداد اختبار مهارات التفكير العليا:**

أُعِدّ اختبار مهارات التفكير العليا؛ لتمثل فقراته محتوى الوحدتين باتباع الخطوات التالية:

❖ **تحديد الهدف من الاختبار**: يهدف الاختبار في الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية استخدام إستراتيجية k-w-l في تنمية مهارات التفكير العليا في مقرر الحديث والسيرة لدى طالبات الصف السادس الابتدائي

❖ **مصادر بناء الاختبار:** لبناء اختبار مهارات التفكير العليا رجعت الباحثة إلى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير العليا: مثل دراسة ( شوري، ٢٠١٣م)، ودراسة (البلوشي، ٢٠١٣ م).

❖ **وصف الاختبار، ونوعه**: تكون الاختبار من (٢٠) سؤالاً ( ملحق ١)، من نوع الاختيار من متعدد، تقيس مستويات بلوم المعرفية العليا ( التحليل والتركيب والتقويم)، موزعة كما هو مبين بجدول (١) الآتي:

**جدول (١) الوزن النسبي لمفردات اختبار التحصيل المعرفي بمستوياته الثلاثة في وحدتي (النبي - صلى الله عليه وسلم- مع ذوي رحمه) و(النبي - صلى الله عليه وسلم- مع جلسائه).**

| المستوى | أرقام الأسئلة في الاختبار | عدد الأسئلة | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|
| التحليل | ١- ٢- ٣- ٤- ٧- ١٢- ١٤- ١٨- ١٩ | ٩ | ٤٥٪ |
| التركيب | ٥- ٨- ٩- ١٥- ١٦- ١٧- | ٦ | ٣٠٪ |
| التقويم | ٦- ١٠- ١١- ١٣- ٢٠ | ٥ | ٢٥٪ |
| المجموع | ٢٠ | | ١٠٠٪ |

❖ **طريقة تصحيح الاختبار:** حُدِّدت درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٢٠) درجة.

❖ **صدق الاختبار**: من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، أوصى المحكمون

بالتعديل على بعض الصياغات، ونقل بعض الأسئلة بين المستويات المكونة للاختبار، وأُجريت التعديلات اللازمة التي أشار إليها المحكمون.

❖ **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** طُبق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية بلغ عددها (٢٥) طالبةً، وبعد التصحيح والرصد أجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج ( SPSS, "22") للمعالجات الإحصائية؛ لهدف حساب معاملات:

✓ **ثبات الاختبار:** وذلك باستخدام معادلة "سبيرمان- براون" للتجزئة النصفية (Split-Half Method) لكل جزء من أجزاء الاختبار على حدة، وللاختبار بشكل عام، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل ثبات الاختبار ككل يساوى "٠,٩٠"، وهذا يشير إلى أن اختبار مهارات التفكير العليا له درجة ثبات عالية.

✓ **السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** وقد تراوحت السهولة ما بين (٠,٥٠- ٠,٦٨)، ثم كانت الصعوبة ما بين (٠,٣٢- ٠,٥٠)، وهي قيم مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة.

✓ **معاملات تمييز مفردات الاختبار:** ووجد أنها تتراوح بين (٠,٤٣- ٠,٨٥)، وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.

✓ **حساب زمن تطبيق الاختبار:** حُسِب زمن تطبيق الاختبار، عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار، وقد بلغ (٣٥) دقيقة تقريباً.

**تجربة الدراسة، ونتائجها:**

١. هدفت تجربة الدراسة إلى تقصي فاعلية إستراتيجية K.W.L في تدريس وحدتي " النبي - صلى الله عليه وسلم- مع ذوي رحمه) و(النبي - صلى الله عليه وسلم- مع جلسائه)"ضمن مقرر الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي" للعام الدراسي ١٤٣٥- ١٤٣٦هـ في الفصل الدراسي الأول في تنمية مهارات التفكير العليا. وذلك من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأداة البحث.

٢. اختير فصلان من فصول الصف السادس الابتدائي بمدرسة " الابتدائية ٣٤٦ بمدينة الرياض "، حيث وقع الاختيار على فصل (٢/٦)؛ ليكون مجموعة تجريبية، تدرس الوحدة المختارة باستخدام إستراتيجية K.W.L، وفصل (١/٦)؛ ليكون مجموعة ضابطة، تدرس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٦٠) طالبةً.

٣. استغرق تنفيذ تجربة البحث (٣) أسابيع، حيث بدأت في يوم الاثنين الموافق ٢٤ /١١/ ١٤٣٦هـ، إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٥ /١٢/ ١٤٣٦هـ بواقع (٦) حصص، بمعدل حصتين كل أسبوع.

٤. بالاتفاق مع إدارة المدرسة اختيرت معلمتان من معلمات الحديث والسيرة للتدريس: أحدهما للمجموعة التجريبية، والأخرى للمجموعة الضابطة، وقد روعي في اختيارهما التكافؤ في المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، كما زُوِّدت معلمة المجموعة التجريبية بدليل المعلمة؛ لتدريس موضوعات الوحدة باستخدام إستراتيجية K.W.L.

**تنفيذ تجربة الدراسة:**

**مر تنفيذ تجربة الدراسة بالخطوات الآتية:**

١. **القياس القبلي:** طُبِّق اختبار مهارات التفكير العليا؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين وتحديد مستوى الطالبات في مهارات التفكير العليا قبل البدء في التدريس يوم الأحد ٢٣ /١١/ ١٤٣٦هـ، وصُحِّحَ الاختبار، وحُسبت المتوسطات والانحراف المعياري واستخدام اختبار " ت" (T- Test) لعينتين غير مرتبطتين ن١ = ن٢ ، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٢) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير العليا في التطبيق القبلي**

| المهارات | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت الجدولية | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحليل | التجريبية | ٣٠ | ٢,٨ | ١,٠ | ٥٨ | ٢,٧ | ١,٠٢ | ٠,٣١ غير دالة |
| | الضابطة | ٣٠ | ٢,٦ | ٠,٧ | | | | |
| التركيب | التجريبية | ٣٠ | ٢,٠ | ٠,٩ | | | ٠,٦٧ | ٠,٥ غير دالة |
| | الضابطة | ٣٠ | ١,٩ | ٠,٦ | | | | |
| التقويم | التجريبية | ٣٠ | ١,٥ | ٠,٦ | | | ٠,٧١ | ٠,٤٧ غير دالة |
| | الضابطة | ٣٠ | ١,٤ | ٠,٥ | | | | |
| الاختبار بشكل عام | التجريبية | ٣٠ | ٦,٤ | ١,٦ | | | ١,٣ | ٠,٢٠ غير دالة |
| | الضابطة | ٣٠ | ٥,٩ | ١,٢ | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة غير دال إحصائياً في مهارات الاختبار الثلاث، والاختبار بشكل، وهذا يشير إلى أن المجموعتين متكافئتان تقريباً في مهارات التفكير العليا، كما يشير الى ضعف مستوى الطالبات في مهارات التفكير العليا(التحليل- التركيب- التقويم)في الموضوعات التي تم تناولها في الاختبار.

**٢. تدريس وحدتي البحث " (النبي - صلى الله عليه وسلم- مع ذوي رحمه) و(النبي - صلى الله عليه وسلم- مع جلسائه)":**

**أ- للمجموعة الضابطة:** سار التدريس مع المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة التقليدية (الإلقاء والمناقشة) التي تتبعها المعلمة مع طالباتها، حيث كانت المعلمة تذكر عنوان الدرس، وتسرد الحقائق، والمفاهيم المتضمنة من خلال الإلقاء، وأحيانا طريقة المناقشة.

**ب- المجموعة التجريبية:** قبل البدء في عملية التدريس التقت الباحثة مع المعلمة التي تدرس المجموعة التجريبية؛ لهدف تدريبها على طريقة استخدام إستراتيجية K.W.L. وزوِّدت بدليل المعلمة وفق الإستراتيجية، وأن وقت التجربة محدد ومطابق للوائح التي وضعتها وزارة التعليم السعودية.

٣. **القياس البعدي:** بعد الانتهاء من تدريس وحدتي البحث " (النبي - صلى الله عليه وسلم- مع ذوي رحمه) و(النبي - صلى الله عليه وسلم- مع جلسائه)" للمجموعتين: التجريبية، والضابطة طُبِّق اختبار مهارات التفكير العليا على طالبات المجموعتين، يوم الأحد الموافق ٢٨ /١٢/ ١٤٣٦هـ

**اختبار صحة فرضي الدراسة، وتحليل النتائج، وتفسيرها:**

**اختبار صحة الفرض الأول للدراسة الذي نص على:**

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العليا لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض حُسِب المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العليا، ثم استخدام اختبار" ت" لمتوسّطين غير مرتبطين (عينتين مستقلتين) ن١ = ن٢ ؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، ويوضح جدول رقم(٣) هذه النتائج:

**جدول (٣) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير العليا في التطبيق البعدي**

| المهارات | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت الجدولية | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحليل | التجريبية | ٣٠ | ٧.٧ | ١.١ | ٥٨ | ٢.٧ | ٦.٩ | ٠.٠٠٠ |
| | الضابطة | ٣٠ | ٥.٣ | ١.٦ | | | | |
| التركيب | التجريبية | ٣٠ | ٥.٢ | ٠.٧ | | | ١٢.٥ | ٠.٠٠٠ |
| | الضابطة | ٣٠ | ٣.٠ | ٠.٦ | | | | |

| المهارات | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت الجدولية | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التقويم | التجريبية | ٣٠ | ٣,١ | ١,٢ | | | ٣,٦ | ٠,٠٠١ |
| | الضابطة | ٣٠ | ٢,٢ | ٠,٧ | | | | |
| الاختبار بشكل عام | التجريبية | ٣٠ | ١٦,٠ | ١,٨ | | | ١١,٧ | ٠,٠٠ |
| | الضابطة | ٣٠ | ١٠,٥ | ١,٨ | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الاختبار الثلاث، والاختبار بشكل عام، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للمهارات الثلاث، والاختبار بشكل عام على التوالي (٦,٩ - ١٢,٥ - ٣,٦ - ١١,٧) وهي قيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢,٧).

وبذلك نقبل الفرض الذي ينص على: (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العليا (التحليل – التركيب – التقويم) لصالح المجموعة التجريبية.

مما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية k.w.l على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في كل من المهارات التالية:

١. مهارة التحليل حيث بلغت قيمة ت (٦,٩) ويعزى ذلك الى اجراءات استراتيجية k.w.lالتي تتضمن التخطيط والمراقبة مما ينمي مهارة الوعي بجزيئات الموضوع والاستنتاج

٢. مهارة التركيب ويعزى هذا التفوق الى ان احدى خطوات الاستراتيجية يتطلب من الطالبة ان تحدد جزيئات الموضوع وتؤلف بينها فتحدد الاحكام وتتعرف على جزيئات الحكم ثم تؤلف بينهما لتميز بين الاعمال التي تنتمي الى السنة والأعمال التي تخرج عنها

٣. مهارة التقويم فقد بلغت قيمة ت (٣,٦) ويعزى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الى ان استراتيجية k-w-l تشتمل على اجراءات التقويم حيث تحدد الطالبة ماتعلمته في المرحله الثالثة من تطبيق الاستراتيجية وتحدد ماتحتاجه مما انعكس على اداء طالبات المجموعة التجريبية في مهارة التقويم.

٤. وبوجه عام تفوقت طالبات المجموعة التجريبية في مجموع المهارات الثلاثة التي اشتمل عليها الاختبار والتي تمثل مهارات التفكير العليا مما يؤكد فاعلية استراتيجية k-w-l وملائمتها لخصائص المرحلة الابتدائية ومناسبتها لموضوعات الحديث والسيرة النبوية .

**اختبار صحة الفرض الثاني للدراسة الذي نص على:**

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ، والبعدي لاختبار مهارات التفكير العليا( التحليل – التركيب – التقويم) لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض حُسِب المتوسّط الحسابي ، والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين: التجريبية ، والضابطة في التطبيق البعدي

لاختبار مهارات التفكير العليا ، ثم استخدم اختبار" ت" لمتوسّطين مرتبطين (عينتين مرتبطتين) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، ويوضح جدول رقم (٤) هذه النتائج :

**جدول (٤)**

**اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير العليا**

| المهارات | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت الجدولية | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة | مربع إيتا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التحليل | بعدي | ٣٠ | ٧.٧ | ١.١ | ٢٨ | ٢.٧٥ | ٢٠.٤ | ٠.٠٠ | ٠.٩١ |
| | قبلي | ٣٠ | ٢.٨ | ١.٠ | | | | | |
| التركيب | بعدي | ٣٠ | ٥.٢ | ٠.٧ | | | ١٣.٤ | ٠.٠٠ | ٠.٨٩ |
| | قبلي | ٣٠ | ٢.٠ | ٠.٩ | | | | | |
| التقويم | بعدي | ٣٠ | ٣.١ | ١.٢ | | | ٧.٧ | ٠.٠٠ | ٠.٦٦ |
| | قبلي | ٣٠ | ١.٥ | ٠.٦ | | | | | |
| الاختبار بشكل عام | بعدي | ٣٠ | ١٦.٠ | ١.٨ | | | ٢٥.٧ | ٠.٠٠ | ٠.٩٤ |
| | قبلي | ٣٠ | ٦.٤ | ١.٦ | | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ، والبعدي لمهارات الاختبار

الثلاث، والاختبار بشكل عام، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة للمهارات الثلاث، والاختبار بشكل عام على التوالي (٢٠,٤- ١٣,٤- ٧,٧- ٢٥,٧)، وهي قيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢,٧٥).

كما يتضح فاعلية إستراتيجية K.W.L في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة مربع إيتا لمهارات الاختبار الثلاث والاختبار ككل على الترتيب (٠,٩١- ٠,٨٩ - ٠,٦٦- ٠,٩٤).

وبذلك يكون قد أجيب عن سؤال البحث وهو: ما فعالية إستراتيجية K.W.L في تنمية مهارات التفكير العليا في مقرر الحديث والسيرة لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض - المملكة العربية السعودية؟

وبذلك نقبل الفرض الذي ينص على: (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير العليا لصالح التطبيق البعدي).

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي تناولت إستراتيجية K.W.L في تنمية مهارات التفكير بصفة عامة: مثل دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٥) التي اشارت إلى فعالية إستراتيجية K.W.L في تنمية مهارات التفكير التأملي، ودراسة عرام (٢٠١٢) التي أشارت إلى فعالية استراتيجية K.W.L في تنمية مهارات التفكير الناقد.

* * *

**وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى أن :**

- إستراتيجية K.W.L أسهمت في تنمية مهارات التفكير العليا( التحليل – التركيب – التقويم)، حيث إن خطوات إستراتيجية K.W.L تشجع الطالبات على عمليات الاستنتاج، والتمييز، والتحليل، ففي المرحلة الثانية ماذا أريد أن أتعلم؟ تتطلب من الطالبات طرح الأسئلة التي يحتجن الإجابة عنها، وهي بذلك تساعدهم على تحليل موضوع التعلم من خلال تحديد النقاط المراد الإجابة عنها، ثم في المرحلة الثالثة ماذا تعلمت؟ تجمع الطالبة المعلومات من مصادرها المختلفة، والتمييز بين هذه المعلومات، ومدى صحتها، والمفاضلة بينها، مما يسهم في تنمية مهارة التقويم، وإصدار حكم على هذه المعلومات، كما أن تكليف الطالبات في نهاية الدرس بكتابة الأفكار التي توصلن إليها من الدرس، وكتابة تلخيص لها ساعد على تنمية مهارة التركيب لدى الطالبات.
- إستراتيجية K.W.L وظفت عددا من الأساليب التعليمية من تعلم تعاوني، وعصف ذهني، وطرح الاسئلة، أتاح الفرصة للطالبات لممارسة الأنشطة الفردية والجماعية، والسماح لهم بالمناقشة وتبادل الآراء، مما أكسب الطالبات القدرة على تحليل المعلومات، والأفكار المتضمنة بالموضوعات، وكذلك القدرة على إصدار أحكام حول بعض القضايا المطروحة. مما أسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لديهن.
- كما أن الاستراتيجية مكنت الطالبات من التحكم بالأنشطة المعرفية بشكل واعٍ ومقصود، حيث تخطط الطالبة، وتراقب وتقوّم تعلمها، وبذلك تغير إستراتيجياتها، وتعدلها بما يساعدها على تحقيق أهدافها، وقد أسهم

ذلك في استخدام الطالبات عمليات التفكير بطريقة منظمة، فخطوة ماذا أعرف تساعد الطالبات على جمع المعلومات، مما يتيح لهن وفرة وغزارة في الأفكار، وتحليل هذه الافكار، وتقويم مدى صحتها، ويعطي للطالبة خلفية معرفية، تمكنها من توجيه تفكيرها نحو الهدف والبحث عن الجديد. كما أنها ساعدت الطالبات على التخطيط لتعلمهن، ثم القدرة على بناء خطة واضحة للسير في عملية التعلم، مما أسهم في تنمية مهارات التقويم، والتركيب لديهن.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. تدريب الطالبات على ممارسة إستراتيجية K.W.L في دراسة موضوعات مادة الحديث والسيرة.

٢. إعداد دليل للمعلمات يوضح طريقة استخدام إستراتيجية K.W.L في تدريس مادة الحديث والسيرة.

٣. تدريب معلمات الحديث والسيرة بالمرحلة الابتدائية على خطوات استخدام إستراتيجية K.W.L ؛ لتوظيفها في تنمية مهارات التفكير لدي طالباتهن.

٤. تزويد القائمين على تخطيط مناهج الحديث والسيرة، وتطويرها بخطوات إستراتيجية K.W.L وتضمينها في أدلة المعلمات.

**مقترحات الدراسة:**

١. أثر استخدام إستراتيجية K.W.L في تدريس مقرر الفقه على تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

٢. فاعلية إستراتيجية K.W.L في تدريس مقرر الحديث والسيرة على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

٣. فاعلية استخدام إستراتيجية K.W.L في تدريس التوحيد في التحصيل، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

* * *

**مراجع الدراسة:**


١- أبا نمي، فهد بن عبد العزيز. (٢٠١٠). فاعلية إستراتيجية (ماذا أعرف؟ - ماذا أريد أن أعرف؟ - ماذا تعلمت؟) في تنمية مهارات استيعاب الحديث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض. **مجلة القراءة والمعرفة** - مصر، ع ١٠٠ ،ص ص ١٣٤ - ١٧١.

٢- إبراهيم، مجدي عزيز. ( ٢٠٠٥ ). **التفكير من منظور تربوي (تعريفه، طبيعته، مهارته، تنميته، أنماطه)** . القاهرة : عالم الكتاب.

٣- أبو جادو، صالح ونوفل ، محمد.( ٢٠٠٧ ). **تعليم التفكير النظرية والتطبيق**. عمان : دار المسيرة .

٤- أبو جلالة، صبحي حمدان .(٢٠١٢). تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي. **مجلة التربية**- قطر، س ٤١، ع ١٨١ ، ص ص ١٦٥ – ١٩٤.

٥- أبو خوصه، أكرم أحمد عودة .(٢٠١٤). **أثر توظيف إستراتيجيتي** K.W.L.H **، والمخططات المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا لدى طلبة الصف الحادي عشر بغزة**. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

٦- أبو محفوظ، سمية إسماعيل عبد الله .(٢٠١٥).**أثر إستراتيجية الجدول الذاتى لتدريس القراءة فى الاستيعاب القرائى لطلبة الصف السادس الأساسى المصنفين بحسب اختبار كلوز** .رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية.

٧- بخيت، صفية بنت عبدالله أحمد. (٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير في دروس التربية الإسلامية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** - السعودية، مج ٣، ع ٢ ،ص ص ٢٢٣- ٢٥٧.

٨- البركاتي، نيفين بنت حمزة شرف .(٢٠٠٨).**أثر التدريس باستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة، والقبعات الست و**K.W.L **في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة**. رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٩- البلوشي، بدور سعود عسكر.(٢٠١٣). **أثر منهج في الفن التشكيلي في تطوير مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي لدى طالبات المدرسة الثانوية بدولة الكويت** . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليج العربي، المنامة.

١٠- جاه الرسول، إيمان مصطفى محمد .(٢٠١٥). أثر التدريس بإستراتيجية ( K. W. L. N ) المطورة على تنمية مهارات ما وراء المعرفة، وزيادة التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية-** مصر، ع٧٠ ،ص ص ١٩٣ - ٢٦٢.

١١- جروان، فتحي عبدالرحمن .(٢٠٠٧). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. ط٣. عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

١٢- الجهني، عوض بن زربيان. (٢٠١٣). فعالية استخدام استراتيجية التعلم النشط في تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الحديث واتجاهاتهم نحوه. **رسالة الخليج العربى** - السعودية، س ٣٤، ع ١٢٨ ، ١٥ ص ص - ٤٧.

١٣- حافظ، وحيد .(٢٠٠٨). فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني وإستراتيجية K.W.L في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. **مجلة القراءة والمعرفة**، ع (٧٤) يناير، ص ص ١٥٣- ٢٢٨.

١٤- الحربي ، عيسى بن ناصر .(٢٠١٥).فرط استخدام تصنيف الأهداف لـ«بلوم» في المؤسسات التعليمية. مجلة المعرفة، متاح على http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=439&SubModel=140&ID=2554

١٥- الخزاعلة، وآخرون .(٢٠١١). **الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي**. عمان: الأردن.

١٦- سالم، أماني سعيدة .(٢٠٠٧). تنمية ما وراء المعرفة باستخدام كل من إستراتيجية K.W.L.H المعدلة وبرنامج دافعية الالتزام بالهدف وأثره على التحص

يل لدى الأطفال في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ ونظرية الهدف. **مجلة العلوم التربوية** ،مج ١٥ ، ع ٢ ، ص ص ٢- ١١٢.

١٧- سعادة، جودت أحمد ؛ عقل، فواز؛ زامل، مجدي؛ اشتيه، جميل و وأبو عرقوب ، هدى (٢٠٠٦). **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار الشروق.

١٨- شحاته، حسن و النجار، زينب .(٢٠٠٣).**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٩- الشهري ،نورة محمد .(١٤٣٤). **أثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة التربية الأسرية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي** .رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض

٢٠- شوري ، جواهر بنت عثمان بن محمد .(١٤٣٤هـ). **فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعي من خلال تدريس مقرر الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي**. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢١- الظفير، أحمد محمد منزل.(٢٠١٢). **أثر نموذجي مارزانو وكلوزماير في اكتساب مفاهيم الحديث النبوي، وتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مبحث الثقافة الإسلامية في الأردن** . رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

٢٢- عبدالحميد، خضرة سالم. (٢٠١١). فاعلية إستراتيجية PQ4s في التحصيل الدراسي لمقرر الحديث الشريف وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري. **التربية (جامعة الأزهر)** - مصر، ع١٤٦، ج٦، ص ص ٢١٩ - ٢٧٥.

٢٣- عبد الفتاح، هبة الله حلمي. (٢٠١٥). فاعلية إستراتيجيتي جدول التعلم (KWL)، والرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التفكير التأملي، والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** - مصر، ع٧٥ ،ص ص ١٣٥ - ١٧١.

٢٤- عبدالله، منى .(٢٠١٠). أثر استخدام **استراتيجيات ماوراء المعرفة في تدريس الهندسة على التحصيل والتفكير الهندسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**. رسالة ماجستير – كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.

٢٥- عبيد ، وليم و عفانة ، عزو .( ٢٠٠٣ ). **التفكير والمنهاج المدرسي** .دولة الإمارات العربية : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٢٦- العتيبي، فاطمة قاسي دهيس.(٢٠١٥).**فاعلية إستراتيجية (H.L.W.K) في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف.

٢٧- عرام، ميرفت سليمان .(٢٠١٢). **أثر استخدام إستراتيجية (K.W.L) في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية : غزة .

٢٨- عطية، ابراهيم وصالح ،محمد .(٢٠٠٨). فعالية إستراتيجيتي K.W.L.A و(فكر –زاوج- شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مج ١٨ ، ع ٧٦، ص ص ٥٠- ٥٨.

٢٩- عطية، محسن على . ( ٢٠٠٩ ). **إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .

٣٠- العنزي ، منى علي عبد الرحمن .(٢٠١٢) .**فعالية كتاب النشاط المصاحب لمقرر الحديث في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول**

**المتوسط بمدينة الرياض**.رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣١- العون، خلف سفاح حنيان .( ٢٠٠٧). **أثر إستراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الاساسية**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

٣٢- الفرج، عبدالرحمن بن مبارك .(د.ت). نصوص الشريعة، وتنمية مهارات التفكير. https://old.uqu.edu.sa/page/ar/22191

٣٣- الكثيري، راشد بن حمد ؛ و النذير، محمد بن عبد الله.(٢٠٠٠). التفكير ( ماهيته - أبعاده - أنواعه - أهميته ). **المؤتمر العلمي الثاني عشر ( مناهج التعليم وتنمية التفكير)** - مصر، مج ٢ ، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص ص ١٢ - ٣٢.

٣٤- محمد، خالد عبداللطيف .(٢٠١١). **تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية، وتعلمها في عصر المعلوماتية وثورة الاتصالات: رؤى تربوية**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

٣٥- المطيري، منيرة راشد. ( ٢٠١٥). واقع طرق تدريس العلوم الشرعية في التعليم العام. مكتب التربية العربي لدول الخليج ، http://www.abegs.org/aportal/article/article_ detail.html?id=4914389112061952

٣٦- نايف، عزيز كاظم و ردام يحى عبيد . (٢٠١٣).أثر استعمال إستراتيجية k.w.l في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي. **مجلة الباحث**، جامعة كربلاء، مج ٥ ، ص ص ٢٠٢- ٢٤٢.

٣٧- الهاشمي ،عبدالرحمن والدليمي ،طه .(٢٠٠٨م). **استراتيجيات حديثة في فن التدريس** .الأردن ،عمان ،دار الشروق للنشر والتوزيع .

38- Arter, Judith A. & Salmon, Jennifer R. (1987). Assessing higher order thinking skills: issues and practices, Conference proceeding. Washing¬ton: Center for Performance Assessment.

39- Costa, Arthur L. (2001). Developing Minds A Resource Book For Teaching Thinking. Virginia: ASCD.

40- Harper, Jane & Lively, Madeleine .(1988).We have got the HOTS for foreign languages: Higher order thinking skills. Tarrant County Junior College, Educational Resources Information Center (ERIC) pp. 1-20, ED 294641.

41- Jennifer C. (2006). Instructional reading strategy: K..W.L (know, want to know, learned).Retrieved on: 22/5/2016 from [Online]. Available at: http://www.indiana. edu/~l517/KWL.htm

42- Kopp, K. (2010). Every day Content – Area writing: Write to learn strategies for 3-5 First edition, Gainesville: Maupin House.

43- Lewis, Arthur & Smith, David (2001). Defining higher order thinking. Theory into Practice Journal, 32(3), 131 - 137.

44- Luksadao, Wilawan .(2008). Effects of K-W-L-H Training Technique with Think-Pair-Share on Academic Achievement and Retention in Social Studies of Mathayomsuksa Two Students. M.Ed. (Educational Psychology), Master Degree Student ,Department of Psychology and Guidance, Faculty of Education, Prince of Songkla University, Battani Campus Achara Thummarpon.

45- Mosely, David and Others .(2005). Frameworks for thinking: A Hand¬book for teaching and learning. New York: Cambridge University Press.

46- perez, kathy. .(2008). More Than 100 Brain-Friendly Tools and Strategies for Literacy Instruction, without edition, California, Corwin Press.

47- Riswanto , D .(2014).The Effect of Using KWL (Know, Want, Learned) Strategy on EFL Students' Reading Comprehension Achievement. International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 4, No. 7(1). 225-233.

❊ ❊ ❊

26- Al-Otaibi, Fatima Kassy Dahis. (2015). The effectiveness of (H.L.W.K) strategy in teaching of the Prophet's biography on the moral values awareness and development among the sixth-grade pupils. Master Thesis, Faculty of Education, University of Taif.
27- Arram, Mervat Solaiman. (2012). The impact of using the (K.W.L) strategy in the acquisition of concepts and critical thinking skills in sciences among students of seventh grade. Unpublished MA Thesis, Faculty of Education, the Islamic University: Gaza.
28- Attia, Ibrahim and Saleh, Muhammad. (2008). The effectiveness of K.W.L.A and (think -pair- participate) strategies in teaching of mathematics on developing communicating and arithmetic creativity among primary school pupils. Journal of the Faculty of Education, Benha University, vol 18, issue76, pp. 50-58.
29- Atiya, Mohsen Aly. (2009). Metacognitive strategies in reading comprehension. Amman: Dar Al-Manahej for publication and distribution.
30- Al-Anzi, Mona Ali Abd Al-Rahman. (2012). The effectiveness of accompanying activity book of Hadith curriculum in the development of creative thinking skills among first-grade female students of middle level stage in Riyadh. MA Thesis, Faculty of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
31- Al-Oun, Khalaf Safah Hanian. (2007). The impact of self-developed schedule strategy in the development of critical reading and creative reading skills of students in the basic stage. Unpublished PhD thesis, Amman Arab University, Amman.
32- Al-Faraj, Abdulrahman bin Mubarak. (E.S). The Texts of Sharia and the development of thinking skills. https://old.uqu.edu.sa/page/ar/22191
33- Al-Kotheiri, Rashid bin Hamad; and Al-Nathir, Mohammed bin Abdullah. (2000). Thinking (nature - dimensions - types - its importance). Scientific Conference XII (Teaching curricula and development of thinking) - Egypt, Vol.2, Cairo: The Egyptian Association for Curriculum and Methodology, pp. 12-32.
34- Mohammed, Khalid Abdel-Latif. (2011). Technologies of social studies teaching and learning them in the era of information and communications revolution: Educational Visions. Amman: Al-Warraq for publication and distribution.
35- Al-Mutairi, Munira Rashid. (2015). The reality of the teaching methods of Shari'ah disciplines in public education. Arab Bureau of Education for the Gulf States, http://www.abegs.org/aportal/article/ article_ detail.html? Id = 4914389112061952
36- Nayef, Aziz Kadhim and Raddam Yahya Obaid. (2013). The impact of using K.W.L strategy on the academic achievement among second grade students of middle level stage in the subject of the Arab-Islamic History. Al-Bahith Journal, University of Karbala, vol 5, pp. 202-242.
37- Al-Hashimi, Abdel Rahman and Al-Dulaimi, Taha. (2008). Modern strategies in the art of teaching. Jordan, Amman, Dar Al-Shorooq for publication and distribution.

❊ ❊ ❊

14- Al-Harbi, Isa bin Nasser. (2015). Overuse of Bloom's classification of objectives in educational institutions. Journal of knowledge, available at http://www.almarefh.net/show_ content_sub.php? CUV = 439 & SubModel = 140 & ID = 2554
15- Al-Khaza'leh, and others. (2011). Educational strategies and educational communication skills. Amman Jordan.
16- Salem, Amani Said. (2007). Developing metacognition using both the modified K.W.L.H and motivation of purpose commitment strategies and its impact on children's academic achievement in the light of brain-based learning and target theories. Journal of Educational Science, vol.15, issue2, pp. 2-112.
17- Sa'ada, Jawdat Ahmad; Aql, Fawaz; Zamel, Magdi; Ashtayyeh, Jamil and Abu Arkoub, Huda (2006). Active learning between theory and application. Oman: Dar Al-Shrooq.
18- Shehata, Hassan and Al-Najjar, Zainab. (2003). Glossary of educational and psychological terms. Cairo: Egyptian Lebanese house.
19- Al-Shahry, Noura Mohammed. (1434). The impact of using brainstorming strategy in teaching family education on the development of creative thinking skills among primary stage sixth grade students. MA Thesis, Faculty of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh
20- Shori, Jawahar bint Othman bin Mohammed. (1434 AH). The effectiveness of brainstorming strategy in the development of higher-order thinking and creative thinking skills through teaching of Hadith and biography of the prophet curriculum for primary stage sixth-grade students. MA Thesis, Faculty of Social Sciences, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
21- Al-Thafeer, Ahmed Mohammed's Monzel. (2012). The impact of Marzano and Kluzmaar models on the acquisition of the Hadith concepts and developing of higher-order thinking skills among secondary school students in the Study of Islamic culture in Jordan. Unpublished PhD thesis, Amman Arab University, Amman.
22- Abdul Hamid, Khadra Salem. (2011). The effectiveness of PQ4s strategy in academic achievement of the Hadith curriculum and the development of reflective thinking skills of second grade female students at Al-Azhar secondary stage. Education (Al-Azhar University) - Egypt, issue146, part.6, pp. 219-275.
23- Abdel-Fattah, Hibat-Allah Helmy. (2015). The effectiveness of (KWL) learning schedule strategies and numbered heads on the development of reflective thinking skills and the tendency towards History Curriculum among primary school pupils. Journal of Educational Society for Social Studies -Egypt, issue75, pp. 135-171.
24- Abdullah, Mona. (2010). The impact of using Meta-knowledge strategies in teaching of engineering on academic achievement and geometric reasoning among second Prep students. Master Thesis - Faculty of Education, University of Sohaj, Egypt.
25- Obaid, William and Affaneh, Ezzo. (2003). Thinking and school curriculum. United Arab Emirates: Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

**List of References:**


1- Aba-Nmi, Fahd Ibn Abdulaziz. (2010). The effectiveness of the strategy of "What do I know? - What do I want to know? - What did I learn" in the development of speech understanding skills among the sixth-grade pupils in Riyadh. Reading and knowledge Magazine -Egypt, issue 100, pp. 134-171.

2- Ibrahim, Magdi Aziz. (2005). Thinking from an educational perspective (definition, nature, skill, development, patterns). Cairo: Alam Al Kutob.

3- Abu Gado, Saleh and Nofal, Muhammad. (2007). Teaching thinking theory and application. Amman: Dar Al-Masirah.

4- Abu Jalala, Subhi Hamdan. (2012). The development of higher-order thinking and creative thinking skills. Journal of Education, Qatar, Y 41, issue 181, pp. 165-194.

5- Abu Khousa, Akram Ahmed Ouda. (2014). The impact of employing K.W.L.H and mind map strategies in the development of thinking skills in technology among the eleventh-grade students in Gaza. MA Thesis, Faculty of Education, Islamic University - Gaza.

6- Abu Mahfouz, Sumaya Ismail Abdullah. (2015). The effect of self-developed schedule strategy for teaching of reading in reading comprehension for students of grade 6 primary, classified according to Claus test. MA Thesis, Hashemite University.

7- Bakhit, Safia bint Abdullah Ahmad. (2009). The development of thinking skills in Islamic education lessons. Arab Studies in Education and Psychology - Saudi Arabia, vol3, issue2, pp. 223-257.

8- Al-Barakati, Nevin bint Hamza Sharaf. (2008). The impact of teaching using multiple intelligences, the Six Hats and K.W.L strategies in academic achievement, communicating and arithmetic relations among the third-grade of middle level stage students in Majjah. PhD thesis, Faculty of Education, Umm Al Qura University.

9- Al-Balushi, Bodoor Saud Asskar. (2013). The impact of a method in fine art in the development of higher-order thinking and creative thinking skills among high school female students in Kuwait. Unpublished MA Thesis. Arabian Gulf University, Manama.

10- Jah Al-Rasool, Iman Mustafa Muhammad. (2015). The impact of teaching using the (K. W. L. N) developed strategy on the development of metacognition skills and increasing the academic achievement in History curriculum among the middle level school students. Educational Society for Social Studies Journal -Egypt, issue70, pp. 193-262.

11- Jarwan, Fathi Abdul Rahman. (2007). Teaching thinking: Concepts and applications. E.3. Amman: Dar Al-Fikr Publishers & Distributors.

12- Al-Juhani, Awad bin Zarbian. (2013). The Effectiveness of using active learning strategy in the development of some deductive reasoning skills among middle level school second-grade students in the Hadith curriculum and their attitudes toward it. Arabian Gulf Message- Kingdom of Saudi Arabia, issue128. pp15- 47.

13- Hafez, Wahid. (2008). The effectiveness of using cooperative learning strategies and K.W.L strategy in the development of Reading Comprehension skills of sixth grade students in Saudi Arabia. Reading and knowledge magazine, issue (74) in January, pp. 153-228.

# The Efficacy of Using (KWL) Strategy in the Development of Higher-Order Thinking Skills in the Hadeeth and Seerah Curriculum among 6th Grade Female Students in Riyadh

**Dr. Mumenah Shabab Almutairi**

Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, Al-Imam Mohamed Ibn Saud Islamic University

**Abstract:**

The research aims to investigate the efficacy of using (KWL) strategy in the development of higher-order thinking skills in the Hadeeth and Seerah Curriculum (Traditions and Biography of the Prophet) among the female students of Grade 6 in Riyadh. The quasi- experimental design with two groups was used. Two classes of 6th grade from the 346 primary school in Riyadh were selected randomly to achieve this goal. The study was conducted in the first semester of the academic year (1436 AH) on a sample of 60 female students from the sixth grade. They were divided into two groups, 30 each. The experimental group was taught by the (KWL) strategy, while the control group was taught through the traditional method. Several statistical calculations were carried out including: T-Test, the Spearman -Brown split half test, Eta. The pre-test of achievement in Hadeeth and Seerah curriculum was applied on the two groups, then the (KWL) strategy was used with the experimental group. Finally, the post-test was applied on both research groups and conclusions were drawn and interpreted. The results revealed that:

- There is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of students in the experimental group and the control group in the post-test of higher-order thinking skills (analysis, synthesis, evaluation) in favor of the experimental group.
- There is a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mean scores of the experimental group students on the pre and post –test of higher-order thinking skills (analysis, synthesis, evaluation) in favor of the post-test.

Findings of the study indicate the efficacy of (KWL) strategy in the development of higher-order thinking skills in the Hadeeth and Seerah Curriculum (Biography of the Prophet). In the light of these results, the study presented a number of recommendations including: Training the Islamic Sharia sciences teachers on strategies that develop thinking skills like (K-W-L) strategy.

**Keywords:** (K-W-L) strategy, higher-order thinking skills, Hadith and